

تحليل السوق

"تحليل السوق هو عامل أساسي في تحليل الاستجابة؛ يُسترشد به عند تخطيط التدخلات المناسبة وتنفيذها بالاستعانة بالأسواق المحلية ودعمها" (شراكة التعلم النقدي، المعايير الدنيا لتحليل السوق "MISMA")

في ظروف الأزمات، يتمتع قطاع العمل الإنساني بقدرة هائلة على التأثير على السوق المحلية. تشمل إحدى الخطوات المهمة العمل على أساس المبادئ والقيم الإنسانية مع مراعاة مفهوم "عدم إلحاق الضرر". يُعد تحليل السوق عاملاً أساسياً لتحليل الظروف، إذ إنه يجمع المعلومات التي ستكون مفيدة لبرمجة المساعدات وكيفية تنفيذها. كما أنه عنصر ضروري في التخطيط للطوارئ والاستعداد لها.

العوامل الأساسية في تحليل السوق:

- طابع المنتجات المعروضة وأصلها.
- قدرات التصنيع المحلية.
- المنتجات المحلية الأساسية.
- قدرات التخزين للموردين.
- مسارات النقل والمخاطر المحتملة على المخزون.
- معرفة العلاقات بين مختلف الوكلاء.
- العوامل الخارجية والسياسية والمناخية.

المصدر: [الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر](#)

الوسائل

هناك العديد من الوسائل الأساسية التي يمكن من خلالها استخراج المعلومات حول السوق. نظرًا إلى قيام وكالة أو فرد بإجراء عمليات المشتريات، فهناك حجم كبير من المعلومات التي ستساعد في تحليل السوق الذي يحيط بالمنظمة. ويجب على وكالات الإغاثة الإنسانية إجراء تقييمات سوق منقحة حسب الحاجة.

- **قائمة الموردين** - قد يشارك العديد من الأشخاص في المشتريات في وكالة واحدة. من المقترح بشدة الاحتفاظ بكتالوج للموردين حيث يمكن العثور على المعلومات الأساسية حول المنتجات التي يقدمونها، بالإضافة إلى الخبرات السابقة أو أي معلومات أخرى ذات صلة.
- **طلب المعلومات (RFI) والتعبير عن الاهتمام (EOI)** - إن طلب المعلومات والتعبير عن الاهتمام هما وثيقتان يتم من خلالهما طلب المعلومات من الموردين لجعل عروضهم رسمية، ولكن يمكن من خلالهما أيضًا إجراء تحليل السوق لمنتج معين.
- **تتبع عملية الشراء** - أي نظام يُستخدم لتتبع الوضع الحالي للمشتريات، وإبلاغ الإدارات الأخرى بحالة طلباتهم

وبشكل عام.

- **قائمة الأسعار** - تساعد على تتبع تكاليف المشتريات السابقة، والإبلاغ عن افتراضات التخطيط، وتتبع تطور تكاليف السلع والخدمات في السوق.

تحليل الموردين

في بعض الأحيان يكون من الصعب التعرف على مورّد من خلال وثائق المناقصة الرسمية فقط. فقد يرغب المشترون في زيارة الموردين في أماكن عملهم، لا سيما عندما تنوي الوكالات بدء تأسيس علاقة دائمة مع مورّد معين. لذا لا تقلل من شأن قوة المحادثة الشخصية، أو التفاصيل التي يمكن تعلمها من خلال معرفة مرافقهم.



خطوات مفيدة يجب اتباعها:

- إجراء أول اتصال مع المورّد.
- تحليل قدرة الموردين وكفاءتهم المهنية: عدد العمال، وأساليب العمل، والنظافة العامة، وما إلى ذلك.

- تحليل المنتجات أو الخدمات المتاحة. من أين يشتري المورد المنتج أو المادة الخام؟ كيف يتم توصيل المنتجات؟ هل يمكنهم استيراد منتجات أفضل/أرخص؟
- تعرّف على نموذج عمل المورد وتحدياته ومصادره ومشكلاته.
- اجمع المعلومات التي لن تُذكر في الوثائق بأي طريقة أخرى.
- حدد معايير الاختيار المحتملة الأخرى إلى جانب السعر.

عدم أهلية المورد

يُنصح بشدة باستبعاد الموردين من أي مشتريات لأي من الأسباب التالية:

- يعانون حالة إفلاس أو توقف عن ممارسة أنشطتهم.
- ثبت إدانتهم بارتكاب أخطاء مهنية خطيرة.
- تبين مشاركتهم في عمالة الأطفال، أو الاستغلال والاعتداء الجنسي، أو ممارسات الاستبعاد، أو الرشوة، أو الإهمال البيئي الجسيم، أو ممارسات غير لائقة لسلامة العمال.
- لم يفوا بالالتزامات المتعلقة بدفع الضرائب حسب تشريعات الدولة أو الدولة المستفيدة من العقد.
- لقد حوكموا وأدينوا بشكل نهائي بتهمة الاحتيال أو الفساد أو المشاركة في منظمات إجرامية أو أي نشاط غير قانوني آخر.
- تم الإعلان عن تقصيرهم جدًّا في عدم احترام الالتزامات التعاقدية الواردة في إجراءات الشراء الأخرى التي تم تنفيذها مع المنظمة.

يجب على المورد المرشح تقديم واحد على الأقل من الوثائق التالية، كدليل يثبت أن المورد المحتمل لا يندرج ضمن إحدى الحالات المذكورة أعلاه:

- مستخرج حديث من السجلات القضائية.
- وثيقة معادلة صادرة عن سلطة قضائية.
- شهادة خطية تثبت أن المورد يحترم الحقوق الاجتماعية الأساسية وظروف العمل ولا يستعين بعمالة الأطفال.
- إفادة خطية يؤدي قسمها الممثل القانوني للشركة أمام مسؤول إداري أو قانوني أو مدقق حسابات أو هيئة مؤهلة في بلد المنشأ أو المصدر.
- شهادة ذاتية على الوضع القضائي المذكور أعلاه.

يُنصح بشدة بإجراء فحوصات التحري من السوابق قبل التعاقد مع وكالة:

- يجب على الوكالات إجراء فحوصات التحري من السوابق للبائعين والموردين باستخدام الوسائل المحلية المتاحة، متى أمكن ذلك.
- تتطلب بعض الوكالات المانحة الكشف عن البائعين في قوائم دولية إضافية تتعلق بالنشاط الإجرامي أو الإرهاب.
- ينبغي على وكالات الإغاثة أن تطلب دائمًا مراجع من مصادر معروفة أخرى قد تكون قد اشترت سلعًا أو خدمات من المورد المحدد في الماضي.

لا ينبغي منح العقود لمقدمي المناقصات الذين ينطبق عليهم ما يلي أثناء إجراءات المشتريات:

- عرضة لتضارب المصالح.
- التغافل عن تقديم المعلومات التي طلبتها المنظمة كشرط للمشاركة في إجراءات المشتريات أو تقديم معلومات غير صحيحة.
- إثبات إدانتهم بارتكاب ممارسات فساد أو احتيال أو تواطؤ أو قمع.